

تفسير ابن كثير

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

ثم قال : (خلق السماوات والأرض بالحق) أي : بالعدل والحكمة ، (وصوركم

فأحسن صوركم) أي : أحسن أشكالكم ، كقوله تعالى : (يا أيها الإنسان ما غرك بربك

الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك) [الانفطار : 6 - 8]

وكقوله : (الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم

ورزقكم من الطيبات) الآية [غافر : 64] وقوله : (وإليه المصير) أي : المرجع والمآب